

شرح لامية ابن الوردي (3) | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:01](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاربعاء

الموافق للربع والعشرين من شهر صفر من عام ستة واربعين واربع مئة والـ الف من الهجرة. درسنا - [00:00:17](#)

في لامية ابن الوردي رحمه الله تعالى في وصيته لابنه وقد قرأنا في هذه اللامية والان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل يا شيخ اقرأ.

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك - [00:00:33](#)

يا محمد اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين قال المؤلف رحمه الله قال الناظم رحمه الله جملي المنطق بالنحو فمن يحرم الاعراب بالمنطق

اختبل الشعر ولازم مذهبي اقتراح الرفق في الدنيا اقل - [00:00:55](#)

وهو عنوان على الفصل وما احسن الشعر اذا لم يبتذل. مات اهل الفضل لم يبق سوى او من على الاصل اكل انا لا اختار تقبيل يد

قطعها اجمل من تلك القبل - [00:01:16](#)

المديح صرت في عقها او لا فيكفيني الخجل ان اعذب عليك انجز انجز ثاني ايوه سلام عليكم. انجزتني عن مديحي صرت في دقها

او لا فكيف او لا فيكفيني الخجل - [00:01:37](#)

اعذب الالفاظ قولي لك اعجب الالفاظ قولي لك خذ في وامر اللفظ وامر اللفظ نطقي يأمر لا لا لا اعد الشطر الاول اعذب الالفاظ قولي

لك خذ اعذب الالفاظ قولي لك خذ في - [00:02:03](#)

وامروا وامروا اللفظ نبقي وامر اللفظ وامر اللفظ نطقي بلعل. طيب. طيب طيب. بارك الله فيك هذه الابيات لا يزال في وصيته لابنه

يقول هنا يقول جمل المنطق بالنحو كمن - [00:02:26](#)

يحرم الاعراب بالمنطق اختبل وشوف هالبيت هذا قد يكون مرتبطا بالبيات التي قبله يقول شف الابيات التي قبله لما اتكلم عن العلماء

وارباب العلم هنا ازدياد العلم ارغام العدا الازدياد العلمي ارغام العدا يقول انت كل ما تزداد وتكسر من العلم - [00:02:55](#)

هذا يرغم اعداءه يرغم اعداءك يرغمهم وتكون تتغلب ويذلهم ويهينهم يقول جمال العلم اصلاح العمل يقول انت تزود من العلم وقل

ربي زدني علما تزود من العلم وجمال العلم لا يظهر الا بالعمل - [00:03:24](#)

فانت يعني تتعلم وتزداد علما لكن هذا العلم الذي انت تتزود منه وتتعلم لا يكون يعني هذا العلم له اثر وله جمال وله نفع الا اذا طبق

ان اذا طبق - [00:03:44](#)

وعملت به ابية. ثم قال هنا جمل المنطق يعني المنطق كلامك نطقك اذا اردت ان تتكلم ينبغي لك ان تراعي في كلامك حسن المنطق

جمال المنطق تجمل المنطق باي شيء؟ قال بالنحو - [00:04:03](#)

علم النحو هو علم الاعراب علم الحركات كيف تنطق وتعرب عباراتك وكلامك والفاظك مراعي قواعد النحو التي يعني العرب في

كلامهم فهم يرفعون الفاعل يكون مرفوعا والمفعول يكون منصوبا وهكذا يراعون - [00:04:23](#)

فانت اذا تحدثت ثم بدأت تخل بكلامك ولا تعرف تنطق بالنحو ولا تظبط عباراتك بالنحو والاعراب الناس تمج من كلامك ولا تتقبله هذا

المقصود يقول جمل يعني زين وحسن كلامك بالنحو - [00:04:50](#)

ثم قال فمن يحرم الاعراب يقول الشخص الذي يحرم الاعراب والاعراب مثل ما ذكرنا ظبط الحركات ضبط اواخر الكلمات يعني

والاعراب الاصل فيه في اللغة لما تقول فلان اعرض يعني بين ووضح - [00:05:15](#)

ثم تقول اعرب عن ما في صدرك يعني اوضح وبين هذا الاصل لكنه يعني في اصطلاح العلماء الاعراب هو معرفة او ضبط الحركات. حركات الكلمات. الحركات الكلمات تعرف الفاعل - [00:05:34](#)

تعرف المفعول وهكذا اه يقول الذي يحرم الاعراب ولا يعرف النحو ولا الاعراب ولا ينطق نطقا سليما هذا اختبل. يعني ذهب عقله يعني من من من يقول فلان خبل. يعني ما له عقل. ذهب كالمجنون - [00:05:55](#)

يا المجنون اختبل يعني ذهب عقله اه هو يقول لك يعني احرص على العلم وتزود من العلم وطبق هذا العلم بالعمل لا يكون علما فقط دون عمل والامر الثاني الامر الثاني - [00:06:17](#)

يكون كلامك كلاما رصينا مرتبا جميلا هذا الذي ينبغي لك ان ننطق بالنطق السليم وتعرب العبارات السليمة وتتكلم انت الان انظر لو جننا بشخصين احدهما ينطق نطقا سليما - [00:06:34](#)

العبارات الجميلة ويتكلم المجالس بلغة سليمة ان القى محاضرة ان القى كلمة كلامه جميل ان قرأ كتابا قرأ خطبة في الجمعة ثم تأتي بشخص اخر لا يعرف انه فان تكلم في المجالس ضيع - [00:06:55](#)

وان القى كلمة افسد كلامه قد يقلب الكلام. وان جاء في الخطبة اشد وانكى. فرق بين هذا وهذا طيب ثم قال بعد ذلك وانظم الشعر ولازم مذهبي يقول ليكن لك ليكن لك - [00:07:15](#)

يعني معرفة ودراية وليكن لك ايضا اه اهتمام اهتمام بعناية بالشعر مثل مثل ابن الوردى والد له عناية بالنظم ينظم ويقول مثل ما نظمت انا. يقول ولازم مذهبي - [00:07:37](#)

طيب ما مذهبه هو ما هو مذهبه؟ هو مذهب ماذا؟ انه ينضم المنظومات والاشعار النافعة المتعلقة بالعلم والاداب والاخلاق والعلم هذا هو ولذلك يقول يقول انظم الشعر يعني اقرض الشعر واكتب الشعر - [00:08:00](#)

زين الشعر والمراد بنضم الشعر يعني اجعل شعرك شعرا منظوما موزونا كلاما مرتبا جميلا نافعا يقول ولازم مذهبي فيما كنت افعل. فهو كان يعني يهتم بهذا الشيء يكون يعني له له اهتمام قصائده - [00:08:22](#)

ولذلك يذكر عن ابن الوردى ان له منظومة جميلة جدا في الفقه في الحاوي الصغير في فقه الشافعي نظمه نظم كتاب الحاوي في منظومة سماها البهجة في الفقه او يسميها احيان البهجة الوردية - [00:08:48](#)

نظمها في اكثر من خمسة الاف ذكر ابن حجر ذلك عنه وغيره نظم يعني مسائل فقهية فقهية في مذهب الشافعي جميلة جدا فيقول اسلك مسلكي في النظم يقول فاضطراح الرشد في الدنيا اقل - [00:09:11](#)

يقول ان اقتراحك الرشد يعني اقتراح معروف الاقتراحين تطرح الشيء وترمي ولا تلتفت اليه. والمراد بالرشد العطايا الاعطاء والعانيات والعطية يقول لا تلتفت اليها. اطرحها يعني اكتب القصائد وانظم الشعر ولا يكون همك - [00:09:33](#)

المال والعطايا التي تؤخذ لان هناك شعراء يكتبون الشعر وينظمونه لاجل يعني كسعر المديح ونحوه لاجل ان يحصل على مال ويحصل على عطايا وهدايا. يقول لا لا يكون هذا مقصده - [00:09:57](#)

لا تلتفت لهذا. فالرشد المراد به العطية ولذلك يعني اهل مكة لما كانوا يقومون بخدمة الحجاج ويقدمون لهم الخدمات والعطايا ويهتمون بهم ويساعدونهم يسمون انفسهم او يسمون اعمالهم هذي الرفادة - [00:10:15](#)

رفادة الحجاج الرفادة الرفادة يعني العطاء ولذلك يفسر يفسر او يفسر بعض المفسرين قوله تعالى بنس الرشد المرفود في قصة فرعون قال يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وبئس الورد المورد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة - [00:10:37](#)

ويوم القيامة بنس الرشد المرفود بنس العطية التي اعطاها فرعون لمأه ولاتباعه الرفق العطية ويقول هنا يقول اطرح الرشد لا تلتفت اليه في الدنيا تريد ان تمال وتريد عطايا دنيوية هذي الدنيا الدنيا اقل من ان - [00:10:59](#)

لها لاجلها. هذه حقيرة لا تشتغل لاجل هذا لا تشتغل ولذلك شف البيت الثاني سيوضح لك اكثر فيقول لا يكن همك هذه العطايا فالعطايا اقل. الدنيا اقل اقل القليل ان تلتفت اليها - [00:11:22](#)

لا يكون هذا همك لتكن لتكن قصائدك على اعلی واكبر من هذا الشيء. هذا مقصوده. ثم قال فهو عنوان وهو عنوان على الفضل ما هو يقول الشعر الشعر القصيد المتميز - [00:11:41](#)

الذي يكون فيه منظومات نافعة تنفع الامة في قصائدك تتعلق بالعلم والادب والاخلاق هذه عنوان على الفضل عنوان على انك رجل فاضل. رجل لك مكانة والناس يحترمونك يقول وما احسن الشعر - [00:12:00](#)

اذا لم يبتذل يقول ما اجمل الشعر لما تكتب مثل هذه الاشياء ولا تريد من الناس عطايا وهذا يكون عنوان دليل على فضلك ومكانتك ودليل على عزتك عند امام الناس - [00:12:20](#)

واحذر ان تبذل الشعر الى شيء لا يصلح يقول اذا لم يبتذل الشعر يعني اذا لم يمتهن اذا لم يمتهن زين لا لا تمتهن الشعر تجعله مهنة رديئة وتنزله عن مقامه هذا غلط وخطأ كبير - [00:12:37](#)

ثم قال لك بعد ذلك قال مات اهل الفضل لم يبق سوى يقول اهل الفضل الذي كانوا يكتبون يكتبون القصائد والشعار. ذهبوا يقول في زمانه هو زمانه في القرن الثامن سبع مئة - [00:12:59](#)

يقول نحن نعيش الان والان لم نجد اهل الفضل لم نجد اهل الفضل يقول مات اهل الفضل واهل العلم والشرف الذين كانوا يكتبون القصائد ويكتبون اشعار هذي مات اهلها ذهبوا - [00:13:15](#)

ذهبوا الذين كانوا لهم الفضل والمكانة والشرف والاكابر التي تسمع كلمتهم يقول هذا ذهبوا. من الذي بقي؟ بقي؟ يقول الذي بقي هو مقرف يقول رذيل كلمة مقرف من القرف القرف الشي الساقط الذي لا يلتفت اليه الشيء الذي الحقيير - [00:13:38](#)

ويقول ما بقي من اهل ما ذهبوا ذهب اهل الفضل وبقي هؤلاء هؤلاء يعني اهل الحقارة اهل القرف يقول لم يبق سوى مقرف او من على الاصل اتكل. يقول ما بقي الا احد شخصين - [00:14:02](#)

اما رجل مقرف يعني رذيل وخسيس ولا يكتب ولا صاحب لعب وسخرية لا يكتب شيئا اصيلا او شخص اخر يدعي انه ابن فلان وابن فلان وان اصل اباه كذا وانه يفتخر بابيه. يقول - [00:14:26](#)

يتكل على الاصل يتكل على ابيه يقول انا ابوي فلان وابوي كتب وابوي كتب يقول هذا كله ما ينفعك ما ينفعك انك تأذي. يقول من لم من بطأ به عمل في الحديث يقول - [00:14:48](#)

من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. يقول اذا عملك ما نفعلك نسبك ما ينفعك ما ينفعك نسبك ماذا نفع ابا لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اقرب الناس اليه وعمه - [00:15:02](#)

ومع ذلك ما نفعه فليس النسب ينفع الذي ينفع العمل والشرف وبذل الجهد هذا الذي ينفع طيب تواصل انت قرأت هذا صح يقول انا لا اختار اي نعم. يقول انا لا اختار تقبيل يد - [00:15:19](#)

قطعها اجمل من تلك القبل شف الان هو لما ذكر قال يعني لما يقول عنوان الفضل يعني ان ان يكتب الانسان قصائد لا يريد بها ان يبتذل بها يعني يبتذل بها وان يمتهن نفسه بها. قال هنا اكمل. قال لك - [00:15:42](#)

انا لا احب ان اذهب الى الناس اذهب الى الاكابر الذين لهم المكانة في المجتمع ولهم الكلمة يقول انا ما اذهب القى القصائد بين ايديهم واقبل ايديهم يقول اقبل ايديهم لماذا؟ يعني قد يكون هذا الشخص الذي انا القى قصيدة بين يديه - [00:16:07](#)

واقبل يده قد يكون موصوف باوصاف قبيحة قد يكون فاسق قد يكون قبيحا قد يكون عنده من من الاخلاق والاعمال السيئة فكيف ارواح اذهب والقى القصيدة بين يديه واقبل يده - [00:16:31](#)

يقول قطعها قطع يد هذا عندي اجمل من تلك القبل يعني افضل من ارواح اقبله اقطع يده هذا ما يستحق ما يستحق هذا اني اكون بين يديه واقبل يده يقول انا يعني - [00:16:47](#)

هذا هذا يعني ما ما ظهر يعني من قصد المؤلف نختار تقبيل اليد ولا احب تقبيل اليد من شخص موصوف بهذه الصفات وبعضهم بعض الشراح يقول انه يقول انا لا احب - [00:17:05](#)

من الاشخاص ان يقبلوا يدي علشان شعري انا ما اشعر ولا اكتب الشعر علشان يأتي من يأتي يقبل يدي انا لا ارضى بذلك. اقطع يدي

ولا احد يقبلها هذا هذا وجه - 00:17:22

والوجه الاول اللي ذكرناه محتمل محتمل والاول عندي انه قد يكون اظهر لماذا لانه قال يقول في البيت الثاني يقول انجزتني

انجزتني مديحي صرت في رقها او لا ويكفيني الخجل - 00:17:38

يقول انجزتني اي ان قضت لي حاجتي هذه القصيدة التي القيتها بين يدي هذا الرجل وهذا الكبير الذي له مكانة وان كان موصوفا

بصفات سيئة يقول ان قضت لي حاجتي واخذت حاجتي منه اعطاني عطية واخذت - 00:18:08

ها التي انا جئت لاجلها جئت لاجلها اذا جيت والقيت هذه المديحة المدح الذي القيته علشان اخذ اه هذه عشان اخذ هذه هذه الطلبة

التي انا اريدها والعطية وقبلت اليد - 00:18:28

صرت في رقها يعني صرت رقيقا لهذه القصيدة يعني صرتوا بيدي هذه القصيدة يقول اما اصيل شف صرت صرت

في رقها او لا؟ يقول احتمال ان اصير رقيقا في في يدها في يده - 00:18:49

وفي هذه في هذه القصيدة او قد لا اكون لكن لو لم اكن رقيقا لم ان لم لو لم اكن رقيقا زين فيكفيني خجل فيكفيني اني

الحياء عند الناس يعني كيف افعل هذا؟ اذهب واقبل واخذ عطية هذي ان لم ان لم اذل - 00:19:08

واصبح رقيقا لقصيدتي ولهذا الشخص لو لما يأتيني هذا كله يا اخي الخجل يا اخي الحياء يكفيني ان الناس يعني استحي منهم

واستحي من الله ان افعل هذا الشيء تقبلت يد شخص - 00:19:29

فاسق لاخذ حاجتي وليعطيني شيئا ما يليق ابداء سواء اعطاني او لم يعطني سواء اصبحت اصبحت في رق هذه القصيدة وهذا

الشخص او لا يكفي الخجل يكفي الخجل يقول يقول اعذب الالفاظ - 00:19:45

قولي لك خذ وامر اللفظ نطقي بلعن يقول انا ما احب العبارات التي تكون كذا عبارتي واضحة يقول اجمل واعذب واحلى الالفاظ ها

ان اقول لك خذ ان اقول خذ ما ما يعني هو الان لماذا يقول هذا الكلام؟ هذا مرتبط في الاول. يقول - 00:20:07

يقول في الاول اني اذهب الى فلان واخذ اخذ عطية ينبغي ان لا افعل هذا الشيء لا اقل اعطوني انا مفترض اني اقول خذوا القى

القصيدة لهم واعطيهم واكون انا الباذن - 00:20:32

انا الباذل احسن من ان اكون انا الآخر ويقول اعذب الالفاظ احسنه واجملها انا اقول خذ نقول خذ اعطي الناس اصبح انا كريما

واعطي زين هذا مقصوده. يقول وامر الالفاظ اسوأها واشدها - 00:20:48

وامرها زين انطق يعني شلون انت تقبلي على يقول ان اقول يعني نقول لفلان لعلي لعلي ان شاء الله اعطيك او لعل فلان يعطيني او

لعلك تفعل كذا او لعلك - 00:21:09

يقول هادي هذي ينبغي الا احرص عليها ولا التفت اليها ولا افعلها. انا افعل ما هو اكبر واعظم ولذلك كما في الحديث عن النبي صلى

الله عليه وسلم يقول اليد العليا - 00:21:27

خير من اليد السفلى اليد العليا التي تعطي واليد السفلى التي تأخذ فيقول لا تكن اخذ كن معطيا ولا تكن اخذا طيب نواصل احسن

الله اليك. ملكك كثرى تغني عنه كسرة - 00:21:42

وعن البحر ابتزاء بالوسل نعتبر نحن قسمنا بينهم نحن قسمنا سلام عليكم. نحن قسمنا بينهم تلقه حقا وبالحق نزل. ليس ما ليس ما

يحوي الفتى من عزل لا ولا ما فات يوما بالكسل - 00:22:05

اطرح الدنيا فمن عاداتها يخفض العالي وتعلي من سفلى عيشة الراغب في تحصيلها عيشة الجاهد بل هذا اذل. طيب بارك الله فيك

هذي الابيات يعني كلها وصايا جميلة حقيقة وصايا جميلة - 00:22:35

يقول هنا يقول ملك كسرى ملك عظيم لا شك ملك كسرى يقول كسرى على ملكه وما عنده انا لا لا يهمني ذلك ولا التفت

اليه. لماذا؟ يقول يغني عن ملكه كسرى - 00:22:57

كسرة خبز اكلها تغني عن ان اخذ من ملك كسرى شيء يعني الانسان لا يبتذل نفسه امام الناس يعني يكون هو الاخذ بل هو الباذل

كما قال فيقول يعني كسر على ملكه الكبير انا - 00:23:19

استغني عنه. تستغني عنه باي شيء؟ قال بكسرة خبز. لو اخذ كسرة خبز وانا مرتاح نفسيا. واحفظ ماء وجهي امام الناس وكرامتي خير لي شف قال وعن البحر اجتزاء اجتزاء بالوشل - [00:23:44](#)

يقول البحر على كثرة مائه وانه لا يحده شيء ما يهمني البحر ليش؟ يقول اجتزاء يعني اكتفي بالوشل ما هو الوشن؟ قال الذي يدفعه الماء يرشحه على الشاطئ هذا الماء الذي يدفعه الماء يقول ماء قليل - [00:24:05](#)

يعني ما قليل من البحر اخذه خير من اخذ البحر كله انا لا يهمني الكثرة ما تهمني كثرة انا مقتصر على شيء يكون خير لي كسرة الخبز خير من ملك كسرى - [00:24:27](#)

الماء القليل الذي يرشحه البحر ويرميه البحر قليل جدا خير من لي ان اخذ البحر كله ماذا استفيد هذا هذا يقول اعتبر اعتبر وتأمل وتفكر وتذكر واتعظ باي شيء بالاية التي ساقها ما هي الاية - [00:24:44](#)

في سورة الزخرف قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وتفكر في هذه الآية شيء مقسوم فلماذا انت يعني تتعجب نفسك وترهق نفسك وهذا الشي اللي كاتبه قد كتبه الله لك - [00:25:11](#)

لن لو بذلت كل ما تستطيع لن يأتيك الا ما كتب لك يعني ربح بالك واطمنن ولا ترهق نفسك ولا تهتم بهذا الجانب يعني ارفق على نفسك يقول نحن ان الله عز وجل يقول نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا - [00:25:29](#)

يعني كل انسان اعطاه الله حقه يعني الله جعل هذا غنيا وجعل هذا فقيرا. الفقير لا يمكن ان يكون غنيا والغني لا يمكن ان يكون فقيرا فهذا هذه قسمة الله سبحانه وتعالى حتى - [00:25:51](#)

في في الدنيا وفي الدين. هذا مسلم وهذا كافر وهذا فاسق وهذا عاصي وهكذا هذي هذا تقسيم الله سبحانه وتعالى. نحن قسمنا بينهم معيشتهم. يقول اعتبر نحن قسمنا بينهم. تلقه اي تلقى بهذا الاعتبار حقا وبالحق - [00:26:04](#)

يقول تلقى هذا هو الصحيح الحق الذي ينبغي ان ان ينبغي ان يهتم به ويعتنى به هذا هو الصحيح وبالحق نزل القرآن بالحق نزل هذا هو كما قال سبحانه وبالحق انزلناه بالحق نزل - [00:26:22](#)

يقول ليس ما يحوي الفتى من عزمه لا ولا ما فات يوما بالكسل تقرير لقضية الامام بالقضاء والقدر يقول ليس ما يحويه الانسان الفتى من عزمه. يقول هذا اللي يحويه ليس من عزمه - [00:26:39](#)

لماذا؟ لان الله كاتبه هذا الشيك قدره الله فارق على نفسك ولا تهلك نفسك ليس من عزمك هذا الذي الذي يعني يأتيك لو اعطاك الله الدنيا في لحظة هذا ليس من عزمك وليس من قوتك - [00:26:57](#)

يعني لا تعتقد ما كان يعتقد قارون يقول انما اوتيته على علم ما عندك علم حتى تؤتيه هذا بفضل الله سبحانه وتعالى ومنة فاسألوا الله من فضله. اسألوا الله من فضله. لا وما فات لا - [00:27:17](#)

ولا ما فات يوما بالكسل يقول حتى الذي يأتيك وهو كاتب قد كتبه الله ليس باجتهادك والذي وليس الذي فات سببه الكسل. اللي فات الله ما كتبه لك. لا تظن ان الكسل هو الذي اذهبه. لا - [00:27:31](#)

يعني اجتهادك وكسلك كل هذا هي افعال بلا شك. امور مطلوبة مطلوب من الانسان ان ان يجتهد وان يبذل جهده وان يقوم ويعمل ويكد ولا ينام ويتكاسل صح هذي كلها. لكن يكون في ذهنه ان هذه الاشياء التي - [00:27:50](#)

يأتي تأتيه هي من الله بقدرته وبفعله سبحانه وتعالى وتقديمه يقول شف يقول اطرح الدنيا يقول لا تلتفت الى الدنيا لا تشغلك الدنيا عرفت بقول لها تشغلك الدنيا اطرحها فمن عاداتها اي الدنيا تخفض العالي وتعلي منسفا. يقول الدنيا احيانا ترفع شخص - [00:28:08](#)

تخفض شخص يكون عالي الاخلاق والكرم والصفات الطيبة تجده تخفيضه ولا امام الناس لان الذين يريدون الدنيا لا ينظرون الى الى الاخلاق الحسنة والطيبة وتعلي منسفة تجد بعض الناس من تجد بعض الاشخاص من اسفل الناس واذلهم واخسهم - [00:28:38](#)

تجده آآ ترفعه الدنيا يكون عنده مال وعنده منصب وعنده كذا. فالتاس ينظرون اليه لانه اعلى الناس وهو اسفل الناس. فلا تلتفت الى الدنيا. الدنيا ليست الميزان الحقيقي هو الخلق - [00:29:00](#)

والعمل الصالح ليس الميزان هو الذي يخفض ويرفع هو الله والدنيا قد تخفض من هو من هو عالم وقد تعلي من هو خافظ لا تأخذ

بميزان الدنيا لا تأخذ بميزان الدنيا هذا مقصوده - [00:29:14](#)

يقول عيشة الراغب في تحصيلها يقول عيشة الشخص الراغب عنها الذي لا يريد لها يعني الزاهد عيشته في الدنيا وفي تحصيلها وفي تحصيل هذه الدنيا يعني يعرض عنها عن الدنيا وعن تحصيلها ولا يتعب نفسه في جمع - [00:29:33](#)
جمع المال فيها هي كعيشة الشخص الجاهد يقول الذي يبتعد عنها قد تأتية الدنيا وهي راغمة وتجد الجاهد اذا لا يأتيه الا ما كتبه الله له ارفق على نفسك واطمنن - [00:29:51](#)

فان المجتهد المنهمك في الدنيا الذي يشتغل بالليل والنهار لجمع الحطام ويتعب نفسه تجده لا يأكل الا ما يأكله الزاهد لا فرق ولا يلبس الا ما يلبسه الناس. يعني ماذا سيلبس - [00:30:08](#)

يلبس مثل ما يلبس ويركب مثل ما يركب الناس وينام ويشرب ويتزوج كغيره. لا فرق عيشته كعيشة غيره لا فرق. والزاهد المعرض عن الدنيا الذي قد اطمأنت نفسه وانشرح صدره واقتنع بما كتب الله له هذا مطمئن ومرتاح ويلبس ويشرب ويتزوج - [00:30:27](#)
ويركب مثل غيره فلماذا هذا يعني ان تشق على نفسك وان تهلك نفسك وتركض وراء هذه الدنيا بل رأينا رأينا الذين اعرضوا عن الدنيا قلوبهم مطمئنة ومرتاحة ويأكل بهدوء وصحتهم وعافيتهم - [00:30:50](#)

معهم وتجد الذي يجهد نفسه ويتعب نفسه ويجمع الدنيا تجد عنده ارصدة وملايين لكنه يعيش عيشة الشقاء لا كل محروم من الاكل ومن الشرب ومن السفر ومن كذا ومن كذا فلماذا هذا الشقاق والتعب؟ لماذا؟ هذا مقصوده. طيب - [00:31:09](#)
نقف عند البيت الثامن والثلاثين. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:31:29](#)